

الباب الأول

الخدمة العسكرية

في المملكة العربية السعودية

Military Service In K.S.A.

الخدمة العسكرية في المملكة العربية السعودية

Military Service In The Kingdom Of Saudi Arabia

الخدمة العسكرية في المملكة العربية السعودية خدمة تطوعية على كل قادر على حمل السلاح وهي واجب على كل مواطن تتوفر فيه شروط الخدمة العسكرية وفقاً لأنظمة الخدمة العسكرية. وقد أورد في المادة (٣٣) من النظام الأساسي للحكم نص (تنشئ الدولة القوات المسلحة وتجهزها من أجل الدفاع عن العقيدة والحرمين الشريفين والمجتمع والوطن)، كما نصت المادة (٣٤) على أن: (الدفاع عن العقيدة الإسلامية والمجتمع والوطن واجب، ويبين النظام أحكام الخدمة العسكرية والمادة (٦٠): (الملك هو القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية وهو الذي يعين الضباط وينهي خدماتهم وفقاً للنظام) لمدة محددة في النظام. وتسير الخدمة العسكرية على الأنظمة التالية:

- ١- نظام خدمة الضباط ولائحته التنفيذية . ٣- نظام التقاعد .
- ٢- نظام خدمة الأفراد ولائحته التنفيذية . ٤- نظام العقوبات .
- ٥- كراس التريية العسكرية وتدرس وتقر هذه الأنظمة وتنفذ من قبل مجالس وهيئات وإدارات متخصصة وهي :
 - أ- مجلس الشورى .
 - ب- مجلس الوزراء .
 - ج- مجلس الخدمة العسكرية .
 - د- لجان الضباط العليا ولجان فروع القوات العسكرية والقطاعات العسكرية الأخرى .

هـ- إدارات شؤون الضباط في الحرس الوطني والقوات المسلحة وقوات الأمن الداخلي والقطاعات العسكرية الأخرى .

و- إدارات شؤون الأفراد في الحرس الوطني والقوات المسلحة وقوات الأمن الداخلي .

ز- إدارات شؤون المتقاعدين في الحرس الوطني وفي القوات المسلحة وقوات الأمن الداخلي .

وتدرس أنظمة الخدمة العسكرية من مجلس الخدمة العسكرية ومجلس الشورى ويقر من مجلس الوزراء وتنفذ جميع القطاعات العسكرية بواسطة الإدارات المختصة عن شؤون الضباط والأفراد والمتقاعدين . وتشتمل أنظمة الخدمة العسكرية على فصول في التعيين والترقية والإجازات والانتدابات والابتعاث والنقل والعلاوات وإنهاء الخدمة ، وتحدد هذه الأنظمة الرواتب ومدة الخدمة في كل رتبة وشروط التعيين والترقية ومنح العلاوة أو البدل ، ويتم تعيين وترقية الضباط بالترشيح من لجان الضباط عبر الوزراء المختصين ثم تصدر بأوامر ملكية من قبل القائد لجميع القوات العسكرية ، أما تعيين وترقية الأفراد فتتم من قبل القيادات العسكرية بموجب نظام خدمة الأفراد ولائحته التنفيذية .

وتعتبر إدارات شؤون الضباط والأفراد في الجيوش الحديثة مقابلة لديوان الجند في العصر الإسلامي الأول ويقابلها في الخدمة المدنية ديوان الخدمة المدنية وإدارات شؤون الموظفين في الوزارات والمصالح الحكومية ، ويقابل أيضاً مجلس الخدمة العسكرية مجلس الخدمة المدنية ، وتدرس أنظمة الخدمة العسكرية وكيفية إدارتها بالكليات العسكرية والأمنية .

مراحل تعديل مسميات الرتب العسكرية في النظام السعودي (١):

١- الرتب العسكرية للأفراد في الكادر العام لرجال الجيش الصادر بالقرار رقم

٤٧ بتاريخ ٢٤ / ٨ / ١٣٧٣ هـ.

- وكيل ضابط .

- وكيل سرية .

- نائب (وأمين سرية) .

- عريف .

- جندي .

٢- نظام خدمة ضباط الصف والجنود الصادر بالمرسوم الملكي م/١٦ وتاريخ

٢٩ / ٣ / ١٣٨٠ هـ.

- وكيل ممتاز .

- وكيل .

- نائب .

- عريف .

- جندي .

٣- نظام الأفراد الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٦٤ وتاريخ ٧ / ١١ / ١٣٩٤ هـ.

- رئيس رقباء .

- رقيب أول .

- رقيب .

- وكيل رقيب .

- عريف .

- جندي .

(١) يلاحظ أنه قبل إقرار الكادر العام لسنة ١٣٧٣ هـ كانت الرتب العسكرية المستعملة مجازاً هي ما

يقابل في بعضها الرتب العسكرية في الجيوش العربية الأخرى مثل الرتب المصرية - انظر الملحق

رقم (٥) من هذا الكتاب الرتب العسكرية في النظام المصري .

١- الرتب العسكرية للضباط بموجب الكادر العام لرجال الجيش الصادر بالقرار رقم ٤٧ وتاريخ ٢٤/٨/١٣٧٣هـ.

- فريق أول . - فريق ثاني . - لواء . - زعيم .
 - عقيد . - قائد . - وكيل قائد . - رئيس .
 - ملازم أول . - ملازم ثاني .

٢- نظام خدمة الضباط الصادر بالمرسوم الملكي م/٨ وتاريخ ٢٢/٩/١٣٧٩هـ.

- فريق . - لواء . - زعيم . - عقيد .
 - قائد . - وكيل قائد . - رئيس . - ملازم أول .
 - ملازم ثاني .

٣- نظام خدمة الضباط الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٤٣ وتاريخ ٢٨/٨/١٣٩٣هـ^(١).

- فريق أول . - فريق . - لواء . - عميد .
 - عقيد . - مقدم . - رائد . - نقيب .
 - ملازم أول . - ملازم .

(١) تغيرت مسميات الرتب العسكري في المملكة العربية السعودية للضباط والأفراد في أنظمة الضباط والأفراد الحديثة تمشياً مع توصيات مجلس الجامعة العسكرية بعد صدور القاموس العسكري الموحد التي شاركت المملكة في إعداده . وكان مندوب المملكة اللواء الركن سعد الموينع ورئيس اللجنة اللواء الركن محمود شيت خطاب من العراق .